لا لحياء من الله تعالى وكذلك سبق منه الضحك
او بدر منه المزاح فيخاف ان ينظر بعين الاحتقار
فيتبع ذلك بالاستغفار وتنفس الصعداء ويقول
ما اعظم غفلة الادمي عن نفسه والله تعالى يعلم
منه انه لو كان في خلوة لما كان يثقل عليه ذلك
وانما يخاف ان ينظر اليه لا بعين التوقير وكالذي
يرى جماعة يتهجدون ويصومون ويتصدقون
فيواظبهم خيفة ان ينسب الى الكسل وربما لحق العوام
ولو خلا بنفسه لكان لا يفعل شيئا منه وكالذي
يعطش يوم عرفة او عاشوراء فلا يشرب خوفا من ان
يعلم الناس انه غير صائم وان اضطر اليه ذكر لنفسه
عذرا تصريحا او تعريضا بان يتعلل بمرض اقتضى فرط
العطش ويقول افطرت تطييبا لقلب فلان وقد
لا يذكر ذلك متصلا بشربه كيلا يظن انه يعتذر ويدعي
ولكنه يصبر ثم يذكر عذرا في معرض حكاية مثل ان يقول

فالمخلص من الرياء والملاك
امتزاج فانه يتعذر بهم لانهم يقولون
عين الناظر اليهم مبارك؟؟؟
ان كان هذا اليوم مباركا؟؟؟
فنضعف منه من القطع والمزاح بتاء الخطاب
يخلص من الرياء لو كانا يستغفران عما يقعان
من الله وحياؤه منهم جرير
والحياء منهم والصوم والصدقة؟؟؟
قال النخعي كانوا يستحبون الرياء نفس الرياء
فيهم من الصورة كما يستحبون الرياء
وكمالك قلوبا الناس لاجل ذلك ذو؟؟؟
ويذهب ملك قلوبهم في؟؟؟ يزول الستار الذي
اعلن كل من التهجد والتصدق فان الرياء لق
كانت موقوفة فيهم لاجل ان يتخلصا
ويتبعه فيما عندهم جرير
والاول هذا الشعر يخص؟؟؟ اما الله تعالى
التصنع جرير
هذا اخص من غيره او اقوى
او لا فلا من تلك الاولى

ان فلانا محب للاخوان شديد الرغبة في ان يكل
الانسان من طعامه وقد اصلح اليوم معي ولم اجد بدا من
تطييب قلبه ومثل ان يقول انا مغتم ضعيفة القلب
مشفقة علي نظرا الي لو صمت يوما مرضت فلا ينبغي
ان اصوم واما المخلص فلا يبالي كيف نظر الخلق اليه
فان لم يكن له رغبة في الصوم وقد علم الله تعالى ذلك
منه فلا بد ان يعتقد غيره ما يخالف علم الله تعالى
فيكون ملبسا وان كان له رغبة في الصوم وقنع بعلم
الله تعالى ولم يشرك فيه غيره تعالى الا ان يخطر له ان
في اظهاره اقتداء غيره به فيظهر وكمن يريد باظهار
الشجاعة وحسن التدبير الامارة والولاية ونحوها
واما الثاني فكمن يراءي بعباداته ويظهر التقوى
والورع والامتناع من اكل المشتبهات ليغر بالامانة
فيولى القضاء او الاوقاف ومال الايتام او يودع
الودائع فيأخذها ويجحدها وكمن يظهر زي المتصوف

لا فلانا
ويكون محمدا للطاعة
وهذا تعريض على افكاره
ذلك في معرض الحكاية وان كان
تعريضا افراد بل انا المخلص
منه بل ان يظهر قوله حسن
فيما الله تعالى في الخلوة
ان لا يظهر ومن يطلع
فان لا يظهره اقتداء غيره به حسن

الا هنا كله مثال للوقوع رياء اهل الدين
هذا المثال فلوقوع رياء اهل الدنيا لاجله موجبة ذا

Copyright © King Saud University